مكتبة
قسم الآثار الإسلامية
والترميم

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين"

صدق الله العظيم

الأعراف - آية "٨٩"

التكية المولوية

دراسة آثارية حضارية

إشراف / أ٠د : حسن الباشا

أ٠د : عبد العزيز عبد الدايم

رسالة ماجستير إعداد الطالب
ماهر سعيد هلال عوض الله الخولي
كلية الآثار - جامعة القاهرة

سنة ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م

مكتبة
قسم الآثار الإسلامية
والترميم

" فهرست المحتويات "

المقدمة : ——— (ص : ص)

(٩٧ : ٥) ———

الباب الأول : الدراسة الآثارية

(٣٨ : ٥) ———

الفصل الأول : مولانا جلال الدين الرومي . ———

الفصل الثاني : المدرسة السعدية . ——— (٣٩ : ٦٦)

الفصل الثالث : التكية المولوية . ——— (٦٧ : ٩٧)

الباب الثاني : الدراسة الحضارية ——— (٩٨ : ٢٦٨)

(١٩٠ : ٩٨) ———

الفصل الأول : التفسير الصوفي والفلسفي . ———

الفصل الثاني : طقوس الطريقة ورسومها . ——— (١٩١ : ٢٣٣)

الفصل الثالث : الأثر الحضاري . ——— (٢٣٤ : ٢٦٨)

(٢٧٣ : ٢٦٩) ———

الخاتمة : ——— (٢٧٤ : ٢٧٦)

التوصيات : ——— (٢٧٧ : ٢٩٢)

المصادر والمراجع : ——— (٢٩٣ : ٣٤٨)

الملاحق :

تصدير

إن اهتمام الإنسان بمعرفة أخبار من سبقوه في الحياة من خلال تجاربهم وأفعالهم ، يعتبر في الواقع اهتماماً غريزيا ...

فالذي نعيش فيه الآن ما كان ليكون أصلا بدون تلك الجذور العميقة التي تمتد إلى عصور سحيقة مليئة بالخبرة الإنسانية ، الناتجة عن تفاعل الإنسان مع ظروف البيئة .

ومن هنا ينظر الإنسان إلى الماضي على أنه الأرض الخصبة التي غرست فيها جذوره ، وثبتت فيها أصوله ، وعلى ذلك فالحاضر دائما في حاجة إلى الماضي وليس العكس ، فالتاريخ إذاً يمثل حاجة أساسية وعميقة من حاجات الإنسانية لدرجة أنه يمكن القول أنه لو لم يوجد التاريخ لكان من أوجب واجبات المجتمعات اختراعه على حد قول المؤرخ الفرنسي " شارل سمره " [1] .

لكن الأمر هنا هو كيف ندرس هذا الماضي ونسبر أغواره ؟!

إن النظرة التقليدية للبحث في الماضي تدور حول تجمع أكبر قدر من المعلومات وحشرها بين غلافي كتاب أو رسالة ، ويظل الباحث يتخبط على غير هدى وبلا فلسفة تهديه أو منهاج يقوده ، وتكون النتيجة ولادة بحث ميت لا يساوى حتى قيمة الورق الذي كتب عليه [2] .

إن المادة التاريخية واحدة ، لكن طريقة معالجتها هي التي تتفاوت حسب جودة المؤرخ ، ومن ثم يبرز دور المعرفة الواعية بمناهج البحث ، ومدارس الفكر التاريخي في العصر الحديث ، ويأتي بعد ذلك دور التسلح بالشجاعة والمعرفة والموهبة لكي يخرج البحث التاريخي في أبهى صوره .

وإن كان المقصود بالبحث التاريخي هنا المعنى الأشمل والأعم لكافة صور دراسة الماضي لاستجلاء كافة الجوانب الحياتية لأسلافنا من فنون وآداب ، واقتصاد ، فكر ، علوم ، سياسة ، حرب ، اجتماع .. الخ وقد بدأت الإنسانية في انتحاء هذا المنحى منذ الحرب العالمية الثانية ، حيث أصبح الإنسان هو بؤرة الأحداث السياسية التي لم تعد تقتصر أبدا

---

(١) د / صلاح الدين البحيري – المنهج العلمي الحديث لدراسة الأركيولوجيا – مقال – مذكرات جامعيه – كلية الآثار (١٩٩٥ م) – ص٥ .

(٢) د/ سيد أحمد على الناصري : فن كتابة التاريخ وطرق البحث فيه " المقدمة " – ص و – كلية الآداب – جامعة القاهرة (١٩٨٢م)

على الحروب والمعاهدات وأخبار الساسه والحكام والتحالفات والمؤامرات ..... الخ ، وإنما تعدت ذلك لتتناول أدق تفاصيل المفردات الحياتية للإنسان والإنسانية بمفهومها الأعم ، بصورة تحليلية أقرب ما تكون إلى التشريح .

وبغض الطرف عن المحاولات التأريخية القديمة التي غصت بها أسفار القرون الوسطى ، والتي اعتمدت في الأغلب الأعم على المحاولات والمواهب الفردية ، نستطيع أن نقول ، إن العصر الحديث برزت فيه مدرستان كبيرتان لدراسة الماضي :

(١) المدرسة السياسية

(٢) المدرسة المادية

أما بخصوص المدرسة السياسية فقد تبناها فريق من المؤرخين ، يقولون إن التاريخ السياسي هو تاريخ السلطة التي يفرضها جماعة من الناس على الغالبية العظمى من شعوبهم ، لأنهم يملكون القوة أو لأن جماهير شعبهم تنقاد بلا وعي وراءها خوفا منها أو عبادة لها ، ومن ثم ينعدم رأى الجماهير في القرار السياسي المؤثر ، وإن كان هذا الخط التأريخي قد ووجه بانتقادات متباينة ، أدت في نهاية الأمر إلى انحساره مع نهاية الحرب الثانية (١٩٤٥ م).

وبدأ نجم المدرسة المادية في السطوع ، وهى المدرسة التي تعتمد في تفسير الظواهر التاريخية على المعلومات التي تخرجها معاول الآثاريين من باطن الأرض ، أو الشواهد الباقية من العصور الخوالي كالعمائر والتحف المنقولة ، وهى المدرسة التي لفتت أنظارنا إلى أهمية التكنولوجيا وآلات الإنتاج كعامل مؤثر في تفسير أحداث التاريخ ، ثم لم يلبث أن ظهر اتجاه جديد للجمع بين المدرستين على يد رائد مدرسة التأريخ الاجتماعي " ج . م ترتيفليان " [١] .

والتي تجمع بين العوامل السياسية والمادية في قالب اجتماعي ، وتعتمد على مبدأ أن مرجع أغلب الأحداث السياسية أفكار غير سياسية أي أنه يجب ألا نغفل حسب هذه الوجهة الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والثقافية عند دراسة القضايا السياسية ، وأن يكون كل ذلك في إطار القوالب المادية .

---

(١) د/ سيد الناصري : فن كتابة التاريخ - ص ١٥